

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٩ صفر سنة ١٣٠٦

الموافق ٣ و ١٥ تشرين أول سنة ١٨٨٨

وفي ذبح الغنم والبقر خارج المسلخ فضلاً عن الأضرار التي تفسد الهواء وتؤثر بالصحة العمومية ما يوجب تناقض الواردات البلدية فإن ملتزم الدبغخانة يفوته تناول الجلود التي تذبح خارج المسلخ ويعود عليه ذلك بالخسران وبالتبعية يعود ذلك بتدني الواردات البلدية كما حصل على القلم المذكور هذه السنة مع أن مجلس البلدية في احتياج إلى زيادة الواردات فنرجو الالتفات إلى ذلك حرصاً على الصحة العمومية ولمصلحة البلدية.

عاد من صيدا سعادة أحمد أفندي الصلح أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية بعد أن تغيب مدة لأجل تبديل أهواء وتفقد أملاكه.

وقدم من طرابلس حضرة العلامة الفاضل الأستاذ الشيخ حسين أفندي الجسر لأجل تعزية عائلة الأستاذ المرشد الشيخ محيي الدين أفندي الفاخوري رحمه الله.

وقدم من طرابلس أيضاً جناب الوجيه مكرماتلو حسن أفندي كرامي.

عين رفعتلو عبد المحسن أفندي الحسيني محاسبة جي لمجلس المعارف في ولاية بيروت وقد حضر من الأستانة لاستلام مأموريته الجديدة والموما إليه من العائلة الحسينية في القدس الشريف وتقلد عدة مأموريات وإنا نرجو لجنابه التوفيق في مأموريته الجديدة.

استقال جناب الماجد الأديب رفعتلو عبد العزيز أفندي سلطاني من باش كتابه محكمة الاستئناف في ولاية بيروت الجليلية وقد استلم من انجمن عدلية الولاية مضبطة تعلن صداقته واستعداده وأقذاره للقيام برياسة محكمة وإن تصرفاته في جميع مأمورياته كانت ممدوحة وهي شهادة في محلها وقد توجه الموما إليه إلى مصر فنرجو لجنابه التوفيق والنجاح.

أمطرت السماء صباح أمس «الأحد» بعد أن عصفت العواصف وكثر البرق والرعد ثم هدأ الحال وترطب الهواء في هذا الصباح مطرنا قليلاً.

مطبوعات جديدة

باشرت مطبعة الجوانب البهية طبع كتاب غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني طبعة ثانية وقد صرف الكاتب التحرير فارس ميان البلاغة والفصاحة أحمد أفندي فارس رحمه الله أقصى الهمة في جمعها وحسن ترتيبه وترصيعه حتى جاء كتاباً فريداً في بابها وإنا نشكر سعادتلو سليم أفندي فارس على إعادة طبعه وتعميم نفعه.

أهدى إلينا جناب فتوتلو رشيد أفندي غازي كاتب طايبو

المصرية غير محلولة والجند الإنكليزي في مصر ولذلك تكون --- وألمانيا والنمسا وإيطاليا ----- بالاتفاق الثلاثي والدولة العليّة والروسية وفرنسا --- مصالحهم وإن لم يكن بينهم وفاق مكتوب.

بقي علينا أن نعلم ما يكون من إنكلترا تلقاء المشاكل الحاضرة في الأفغان وجهات زنجبار وفي عمل إيطاليا في مصوّع فضلاً عن معضلة المسألة الإيرلندية واختلافها مع أميركا والمظنون أنها في حيرة من الأمور المهمة والخطوب المدلّمة وإذا كان الذي خطر في البال من جهة اعتماد إيطاليا بخطتها الأخيرة في مصوّع على ألمانيا يكون قد طاش سهم إنكلترا والتوى تدبيرها عليها كما أن إيطاليا قصدت بلانحتها إلى الباب العالي المتعلقة بوفاق ترعة السويس وتعيين أملاك الدولة العليّة في البحر الأحمر والبحر المتوسط لقاء النفرة بين السلطنة العثمانية والجمهورية الفرنسية والذي يلوح أن إيطاليا لا تستفيد شيئاً لما قيل من عزم الحكومة السنّية على توقيع وفاق ترعة السويس واعتبار مسألة مصوّع مسألة فرعية ينظر فيها على حدة.

إن أغرب ما جاء في لائحة الموسيو كريسيبي الأخيرة زعمه عدم مبالاة الباب العالي بحماية مصالح المسلمين والمسيحيين في سواحل البحر الأحمر وقد ذهل هذا الوزير أن مصوّع كانت آمنة وفي حماية الجند العثماني المصري وأن حاكم البلدة المذكورة وقائد جندها قد احتجا على حلول الجيش الإيطالي وإنما المسألة هي تقدم الدين الإسلامي في أواسط أفريقيا وتغلبه على الوسائل التي يسمونها تمدن ولا نعلم إذا كان الموسيو كريسيبي يريد أن يقف الباب العالي في وجه تقدم الدين الإسلامي في أواسط أفريقيا أو مساعدة القائمين بذلك والسيطرة عليهم لأننا لم نفهم ما يريده الموسيو كريسيبي من التلميح إلى ذلك في لائحته المذكورة وخلاصة القول أن اللائحة المذكورة لا يقصد منها غير الفتنة وإلقاء النفور لكن هذا القصد سيذهب أدراج الرياح والله المستعان.

محلية

بلغنا صدور الأمر بعزل سعادتلو أدهم باشا قومندان زاندرمة ولاية بيروت ولم نعلم من يكون خلفه.

قد وقع الفناء في الكلاب والهرر وشاهدنا جيفها ملقاة في البلدة ولا عجب من موت هذه الحيوانات وإنما العجب من تركها ----- الفساد وتنبعث منها الروائح الكريهة فكأنه لا يوجد في البلدة من يتعهد أمور النظافة ومراعاة الصحة العمومية ومن ذلك ما قيل عن ذبح الأغنام ----- أن إيجاد المسلخ هو لفائدة العموم وحرصاً على أهلهم.

(يوم الإثنين في ٩ صفر سنة ١٣٠٦)

قد دخلت مسألة مصوّع في دور جديد من الأهمية فإن سياسة إيطاليا في هذه المسألة سببت الشغب وإحداث المصاعب والمشاكل بين الدول كما اعترف بذلك الموسيو كريسيبي وزير إيطاليا نفسه ولا ريب أن عمل إيطاليا في مصوّع أساء للدولة العليّة وحملها على الاحتجاج حفظاً لحقوق سيادتها الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وقد علم الجميع ما كان من الجمهورية الفرنسية بازاء هذه المسألة لأن إيطاليا خالفت الحقوق المقررة بين الدول وتعمدت التحامل على القنصل الفرنسي في مصوّع بل اعتبر عملها مجحفاً بالجمهورية الفرنسية وحق لها المناضلة والاحتجاج أيضاً ضد تصرف إيطاليا غير المشروع بالنظر إلى أساس المسألة وإلى فرنسا.

ومن المعلوم أن إنكلترا هي التي دفعت حكومة إيطاليا إلى الحلول في مصوّع وكان من إيطاليا بعد احتجاج الباب العالي اعترافها بحقوق سيادته وأنها لا تنوي الإخلال بهذه الحقوق وإن حلولها لمجرد حماية تجارة رعاياها مما لا سبيل بعد ذلك إلى الريب والعبث في الحقوق المذكورة وقد ذهب إلى الظن في بداية الأمر اعتبار أن إنكلترا هي التي هونت على حكومة إيطاليا السبيل إلى الخطة الأخيرة بدليل سكوتها عن ذلك لا سلباً ولا إيجاباً والسكوت كما يقال رضاء لكن إذا تأملنا في معنى سياسة ألمانيا الاستعمارية ومزاحمة هذه الدولة لإنكلترا في زنجبار وطموح نظرها إلى داخلية أفريقيا وذلك معاكس لمطامع إنكلترا في الجهات المذكورة وزد على ذلك ما حدث على الألمانين في جهات زنجبار وقيام الوطنيين عليهم مما لا يظن معه عدم مداخلة عمال الإنكليز بذلك أو لا يترتب عليه فتور العلائق بين ألمانيا وإنكلترا زيادة على فتورها المعلوم بعد استلام إمبراطور ألمانيا الحالي صولجات الإمبراطورية ومن جهة ثانية ما يلوح من تمكين علائق المودة بين ألمانيا وإيطاليا وارتضاء وزير إيطاليا من نتيجة مقابلته مع البرنس بسمارك الأخيرة إذ يقال بتأكيد أن جملة المسائل التي دارت عليها المذاكرة في تلك المقابلة مسألة البحر المتوسط وأن البرنس بسمارك أشار بإعطاء إيطاليا محلاً مقابل المحل الذي تأخذه النمسا وجميع ما ذكر يقضي بغيظ الإنكليز ولذلك نادت جريدة السناندرد الإنكليزية بما تستلزمه لائحة الموسيو كريسيبي من المخاطر.

ومن البين أن مطامع السياسة الإنكليزية أنتجت انفراد إنكلترا فإن اتفاق الدول الثلاثة «ألمانيا والنمسا وإيطاليا» يوافق إنكلترا من ----- سيكون منه فوز الألمان في سياسة الاستعمار ----- ومن المستحيل اتفاق إنكلترا والروسية ومن جهة ثانية يستحيل اتفاق الدول العليّة وفرنسا مع إنكلترا ما دامت عقدة المسألة

بالوقوف عند الحد المعلوم كما أن الإسراع بها مما يوجب تزايد العمران والثروة إلى غير ذلك من الفوائد العظيمة فنسأله تعالى أن يديم عمر وإقبال وشوكة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الذي لا يفتر عن الاهتمام بما يوجب عمران البلاد وخير العباد.

وفاق ترعة السويس

في الديبا لم تزل الدولة العلية مترددة بالتوقيع على وفاق ترعة السويس فقد عزمت الحضرة السلطانية أن لا تجعل التوقيع على هذا الوفاق متوقفاً على التوقيع على المضبطة التي فيها تفسير البند العاشر منه.

وقد رفع سفير إيطاليا للباب العالي لائحة يطلب فيها حل جميع الوسائل التي تتعلق بمصوّع وأفريقيا معاً ثم طلب من الباب العالي أن يعين جميع أملاكه في أفريقيا سواء كانت على البحر المتوسط أو على البحر الأحمر.

وقد رفعت هذه اللائحة لمجلس الوكلاء ليبحث فيها وهي ستكون دايماً إلى تأخير التوقيع على الوفاق ويظن أن الباب العالي يعود إلى ما قرره سابقاً من تأخير البحث في المضبطة إلى ما بعد الاتفاق على وفاق ترعة السويس والتوقيع عليه اهـ.

ويروي من أخبار الأستانة العلية أن الحضرة العلية الشاهانية استصوبت التوقيع على الوفاق المذكور وإبقاء مسألة مصوّع على حدة غير مهمة.

سواكن

في الديبا إن حال سواكن سيئة جداً فقد استفحل أمر عثمان دقنة بعد قرار أولاد محمود علي بك إليه فلا تمر ليلة حتى يأتي السودانيون ويطلقون بنادقهم على المدينة فيوقعون الرعب في قلوب الأهالي فإنه في منتصف ليلة ٢٥ من أيلول حضر السودانيون إلى سواكن وأحرقوا قسماً من السياج الذي أحرق بالقلعة التي فيها البئر ثم حاولوا الهجوم على هذه القلعة فدفعتهم المدافع بعد أن قتلوا من الإنكليزي طوبجياً واحداً وفي ٢٦ منه هجموا ليلاً على الأسوار وأصلوها ناراً حامية وأطلقوا القنابل فسقطت بين صفوف الجند ولكنها لم تنفجر ولو فجرت لكانت هلكت خلقاً كثيراً أما الباخرة المصرية الراسية في الثغر فقد أطلقت عليهم مدافعها فلم يعبوا بها بل استمروا على إطلاق البنادق والمدافع إلى ما بعد نصف الليل، وفي الصباح أعادوا الكرّة على المدينة فصدّتهم مدافع القلاع بعد أن قتلوا من الجند المصري اثنين وجرحوا ثلاثة أما هم فقد حملوا قتلاهم وجرحاهم ولم يبقوا أثراً من آثارهم أمام الأسوار والظاهر أن مراكزهم حصينة فقد أقاموا الطوابي أمام هندوب وحصنوها بالمدافع وينتظر أنهم يهاجمون البلدة.

وقد دخل إلى مصوع دارعة طليانية وبارجة فرنساوية قادمين من عدن أما الجنرال غرانفل والكونونيل كيشتر اللذان عادا من لندرا إلى مصر فسيأتيان سواكن للنظر في شؤونها وينتظر أن الإنكليزي يمدون فرسان المدينة بعدد يرسلونه إليها.

وأخبر بعض المهاجرين أن المدد متواصل إلى عثمان دقنة ولكن الأمراض قد أتلقت كثيراً من قومه وإن الوباء انتشر في خرطوم.

وقد سعى الإنكليز جهدهم في تحصين خط الدفاع وأضافوا إليه المدافع فضلاً عن المدافع المحكمة المقامة في القلاع.

سواكن وزيلع

ذكرت الديبا أنه قد ظهر للعيان أن دولة إنكلترا عازمة على إعطاء سواكن وزيلع لإيطاليا وهذا مطابق لما خالج صدر الموسيو ماتشيني من البداية ولا بد أن تكون فرنسا أول المعارضين في هذا الأمر.

المسلمين الذين هم من النسل الأسود ولم يمنع سواد لونهم أن يكونوا محترمين من --- العلماء والمجاهدين. والحاصل القول أن الكردينال لاويجيري إذا كان مراده مس كرامة الإسلام المبني أساسه على الاعمال فيكون أرعن وتعمد تحقير وترذيل علماء أوروبا وكيف كان الحال لا يسعنا كتم الأسف لجهة إصغاء السمع في أوروبا لمثل هذه الترهات وتشويق البسطاء الموجودين بها لاعتبارها اهـ.

وهاك ترجمة خلاصة كتابة الكردينال لاويجيري السالفة الذكر. قال نشرتم في جريدتكم نسخة أمس كتابة مبلغة إليكم عن لساني بحق الخطاب الذي تلوته لأجل إلغاء التجارة بالزواج وقد ذكر محرر الكتابة أن الكنيسة الكاثوليكية لا تعيب تحرير الرقيق وتمادي في البحث بما يشعر أنني تحاملت على الكنيسة والدين الإسلامي واتهمني أنني شيعت باسم الإنسانية بمحو أهل الإسلام.

فحسبت أنني رأيت نسبة مثل هذه الدناءة والخباثة أنني في المنام لأنني لم أتكلم ولا كلمة من هذا القبيل وأحسب الافتكار بذلك من التوحش فإن ما قلته عبارة عن إثبات وقوعات تاريخية بخصوص الرق في أفريقيا لأجل منع وإبطال هذه التجارة وذلك من الأمور المقبولة عند الحق دون التعرض لفكر قبيح كما علم ذلك الذين سمعوا خطابي المذكور.

وليس لي وقت أضيعة لأجل الدخول بمباحثة ما ذهبوا إليه في الجرائد لكن سأذكر الأسباب الآتية لعدم ترك سبيل لأحد توجب الشبهة والتردد في هذه امسألة أولاً إن الكنيسة الكاثوليكية وحضرات البابوات قد قبّحوا الرق المغاير للحقوق الطبيعية دون استثناء إذا كان الذي يتعاطى تجارة الرقيق نصرانياً أو مجوسياً أو مسلماً مع رجاء منع هذه التجارة بمدة قريبة ثانياً في مدة عمري لم أتحمّل على أحد لأجل الدين وأنا نشاهد كل يوم من سوء مظالم الذين لا دين لهم الموجهة ضد الكنيسة ومع ذلك لم نتصور القيام بشيء على أن المسلمين الذين عرفناهم في أفريقيا لا تشعر لمن كان مثلهم مستقيماً في الإسلام بغير الإحساسات الأبوية ولم أتحمّل على المسلمين بل عند الحاجة أعاونهم وإذا وقعوا في ظلم مستعد لأفديهم بالمدافعة عنهم بنفسي ثالثاً إن الذين تحاملت عليهم في أفريقيا لأجل منع تجارة الرقيق هم القتلّة قطاع الطريق وطلبت أخذ سلاحهم بطردهم وإبعادهم ----- عما ذكر.

ثم ختم الكلام في بيان تشكره بمناسبة الأسباب الموجبة كيفما كان الحال من نشر جريدة ريبوبليق فرانسز لتلك الكتابة التي دعتة للقول أيضاً في العالم --- محل التوقيع والإمضاء».

الطريق الحديدية

من إزميد إلى أنقرة

ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار الأستانة أنه عقدت المقابلة بين الحكومة السنية وبين الموسيو كاولا وكيل بعض كبراء الصيارف الأوروبية بخصوص امتياز طريق حديدية من إزميد إلى أنقرة.

وقد روى من أخبار الأستانة الأخيرة أن الموسيو قولوا جاء نظارة النافعة الجليّة وتبادل هو وحضرة دولتو ذهني باشا ناظر النافعة التوقيع على المقابلة المذكورة وأن الموما إليه يستلم شروط المقابلة وفرمان الامتياز في ذلك اليوم.

وذكر أيضاً أن مقابلة استقرض مليون ونصف مليون ليرة قد تحررت وتبادل حضرة دولتو أغوب باشا وكيل نظارة المالية الجليّة والموسيو قولوا التوقيع على المقابلة المذكورة.

ومما ذكر يتضح أن أمر الطريق الحديدية من إزميد إلى أنقرة تقررت وذلك من أجل وسائل العمران وتزايد الثروة العمومية وإنا نرجو إتمام المقاولات الأخر المتعلقة بالطرق الحديدية لأن تأخيرها مما يعود على الوطن

رديف طرطوس المقدم نسخة من كتابه «النجوم المشرقات في تدبير المسكنات» وقد جمع فيه فوائد كثيرة عمومية تتعلق بالصحة وتدبيرها من حيث المسكن وتعلقاته والرياضة والهواء والماء وتدبير الحيوانات إلى غير ذلك مما جمعه من الكتب الطبية والعلمية فنثني على همته في هذا الباب.

وأهدانا جناب الأريب حنون أفندي نمور رواية زينوبيا (الدمشقية) نموذج السيدات ومحل وقوعات الرواية المذكورة الإسكندرية وقد أجاد المؤلف في سبكها وتضمينها الأخلاق الفاضلة لتكتسب وإظهار المصائب لتجتنب بأسلوب لطيف فحق له منا الثناء وقد طبعت الرواية في الإسكندرية وثمانها ثلاثة فرنكات تطلب من مؤلفها الموما إليه.

أعلن جناب الأديب النبيه جرجي أفندي زيدان أنه أتم تأليف تاريخ مصر الحديث من زمن الفتوح الإسلامي إلى الآن مع فذلقة في تاريخها القديم وإن هذا الكتاب سيكون في جزئين لا ينقص كل منهما عن ٣٠٠ أو ٣٥٠ صفحة ومزين بمائة رسم بين مشاهير الرجال ومحللات مهمة ونقود إسلامية وقد جعل قيمة الاشتراك به ثلاثين قرشاً عملة أميرية لغاية سنة ١٨٨٨ ميلادية وبعد ذلك يكون ثمن الكتاب أربعين قرشاً فمن رغب الاشتراك فليخبر المؤلف في إدارة المقتطف في مصر أو وكلاء المقتطف واللطائف في الجهات وقد اتبع المؤلف إعلانه بمثال للكتاب بقطع الربع يوضح فيه أسلوب الكتاب ومنهاج التحرير وذلك مما يوجب لجناب المؤلف التبريك.

الرق

أو الدين الإسلامي والكردينال لاويجيري

بحثنا في العدد الماضي من جريدتنا ثمرات الفنون في موضوع الرق ورد الافتراء الوارد بهذا الخصوص على الدين الإسلامي المبين وقد اطلعنا في جريدة ترجمان الحقيقة المعتبرة أن حضرة سعادتلو أحمد مدحت أفندي الفاضل الشهير والكاتب النحرير نشر في جريدة المونيتور أوريانتل كتابة فرنساوية العبارة لتكون جواباً مفحماً لجناب الكردينال لاويجيري «وسياتي مفاد ترجمة الكتابة المذكورة» كما أن الكردينال المنوّه عنه نشر في جريدة «ريبوبليق فرانسز» بتاريخ ١٧ أيلول سنة ١٨٨٨ كتابة يتبرأ بها مما نسب إليه من التحامل على الدين الإسلامي ومن ذلك يتضح أن الكتابة التي تسبب عنها هذا البحث لم تكن من الكردينال الموما إليه بل عزيزت إليه وهي محض بهتان وافتراء وسنأتي على ترجمة كتابة الكردينال التي أوضح بها هذا الافتراء ومن جهة ثانية وضوح نتيجة الاختلاق والأكاذيب في هذه المسألة وبيان أن الحق يعلو ولا يعلى عليه وختام هذا البحث بالفوز والظفر.

وهذا مفاد ترجمة كتابة حضرة سعادتلو أحمد مدحت أفندي أن المشار إليه بعد إظهار تعجبه من البحث المتعلق بالرق والإسلام استنتج من ذلك أن جناب الكردينال لم يرد المخاصمة بل ربما أراد إظهار جهله ومما يزيد التعجب تصديق بسطاء أهالي أوروبا مثل هذه الإفادات.

ثم شكر حضرة سعادتلو قره تدمري أفندي سفير السلطنة السنية في بروكسل لمسارعه برد الافتراء وتكذيب الاختلاق على الدين الإسلامي المبني أساسه على حرية النوع البشري وبعد ذلك كرر وأكد كلام السفير المشار إليه لجهة أن المسلمين لم يستدعوا الرق وأنه كان موجوداً قبل الإسلام بصورة مدهشة ثم أنكر حالة الرق قبل الإسلام وبعده وما جاء في الشريعة المطهرة --- حالة الأرقاء.

إن القرآن الكريم حث في كثير من الآيات الشريفة على أنواع التجارة المشروعة والصنائع لكن لم يرد فيه ولا آية تحث على تجارة الرقيق والآن نقول لمن يكون أجهل من --- هذه الفقرة وما بعدها ---

النيل فقد أهمل كثير من الأراضي وبات أصحابها بأشد المضايقة لكن قد قضت المرحم الخديوية بالنظر إلى ذلك واهتم حضرات النظار بهذا الأمر المهم وكان من نتيجة عناية دولتو رياض باشا وسعي سعادتلو زكي باشا ناظر الأشغال ما خفف الخطب وهون الصعب على الأهالي وقد حدث بمدة رئاسة رئيس النظار المشار إليه سابقاً ----- النيل عن عادته وكانت النتيجة من عنايته وتسليم ----- من يحسن الإدارة والتصرف حصول بركات الزراعة وإنا نرجو الآن تسليم أعمال الري إلى أربابها الذين لا هم لهم غير الصدق في خدمة الحكومة والسهر على مصلحة البلاد خصوصاً العامة الذين لا حول لهم ولا قوة ولا يحصلون على حقوقهم إلا بسهر مأموري الحكومة على إجراء العدل.

الشام في ٣ صفر

في نحو الساعة الثالثة بعد الغروب من يوم الجمعة الماضي وصل حضرات الكراندوق سرج والأميرة قرينته والكراندوق بول إلى الشام ونزلوا في دار حضرة سعادتلو محمّد سعيد باشا محافظ الحاج الشريف المعد لنزلهم من قبل الحكومة السنية وقد كان أرسل لاستقبالهم في اشتورة سعادتلو ناظم بك أفندي معاون الولاية وسعادتلو فوزي باشا قومندان الزاندرمة مع العدد اللازم من عساكر الزاندرمة الفرسان والمشاة واستقبل حضراتهم في الهامة حضرة دولتو نظيف باشا والي الولاية وحضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني وبعض الأمراء العسكرية وأركان الولاية وبعد الاستراحة في السرايق المنصوبة وتناول المرطبات ساروا إلى الشام وقد كان تحضر لاستقبالهم احتفالات عسكرية لكن قد سحبت بسبب الظلام.

وفي يوم السبت توجه لزيارتهم حضرة والي الولاية وحضرة المشير المشار إليهما وبعض أركان العسكرية والملكية وبعد ذلك جاء الأمراء المشار إليهم إلى دار الحكومة السنية فاستقبلهم حضرة والي وأجريت الاحترامات اللازمة.

وفي مدة إقامة حضراتهم في الشام زاروا الجامع الأموي الشريف ومقام السلطان صلاح الدين الأيوبي والمكتب الإعدادي الملكي وطافوا في بعض جهات البلدة وتفرجوا على بعض الدور الشهيرة.

ومن المقرر أن الأمراء يتركون الشام في صباح يوم الأحد فذهب حضرات والي والمشير لإيفاء رسم الوداع وعزما على الذهاب إلى الهامة غير أن حضرات الأمراء أظهروا لهما مزيد الامتنان مما شاهدوا من الاحتفاء والرعاية وأنهم يكونون ممنونين بزيادة إذا صرفا النظر عن وداعهم في الهامة واتباعاً لذلك أقاما بالوداع من المحل الذي ركبوا فيه العربات وصفت العساكر النظامية والموسيقى وفرقة من الطوبجية وأفراد البوليس والزاندرمة قياماً بواجب الاحتفال عند الوداع وقد أرسل بصحبة الأمراء المشار إليهم إلى اشتورة كل من أصحاب السعادة ناظم بك أفندي معاون الولاية وفوزي باشا قومندان الزاندرمة وخليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية.

وقد علمنا أن الأمراء المشار إليهم قد رفعوا بلسان البرق إلى الحضرة الشاهانية يشكرون ما صادفوه من الاحتفاء والإكرام.

طرابلس الشام في ٢ صفر سنة ٣٠٦

كان للتلغراف المعلن نعي الزاهد التقي الصالح والمرشد الأمين الناصح سيدي الشيخ محيي الدين أفندي الفاخوري طيب الله ثراه وقع أثر بالعلماء والوجوه وجميع المسلمين في طرابلس وبالحال أعلن نعيه في جميع مآذن البلدة وكثر التأسف والتفجع عليه لما كان عليه رحمه الله تعالى من

كان الحال قد مضى ما مضى فهل تدخلون بالذاكرة لعقد الصلح. نابليون - إني الآن أسير حرب ولا تأثير لقولي في الحكومة. الملك - وأين الحكومة الآن. نابليون - في باريز. ثم دار الحديث على إطاعة الجيش الألماني ومهارة الطوبجية إلى غير ذلك مع التأسف على الدماء التي سفكت في سبيل هذه الحرب الدموية.

هذه خلاصة ما وقفنا عليه من المجلة اليومية المذكورة وسنأتي على ما نقف عليه مما يهم نشره.

نشرت الديبا عن رسالة برقية من برلين تفيد أن الجرائد التي هي نصف رسمية قد سكنت منذ عدة أيام عن الكلام بخصوص مجلة الإمبراطور اليومية أما الآن فقد حل عقل لسانها وأثبتت ما لم يكن ليخالج صدر أحد فإن كلاً من جريدتي (لاغازت دي لالمان دي نور) و«لاغازت دي كولوني» قد أثبتت صحة هذه المجلة وإنها نشرت فجأة بدون رضی الإمبراطورية ---بأقي الفقرة---

شنى

لم يثبت ما أشيع من وفاة الأمير عبد الرحمن حاكم الأفغان والمستفاد من الأخبار الأخيرة أنه كان مريضاً وقد تحسنت صحته.

مر الأمراء الروسيون بعد توجههم من الأستانة العليّة إلى إزمير وأقاموا بها بياض النهار وفي المساء سافروا منها وأجريت لهم الاحترامات اللانقة بحضراتهم. ذكر أن إمبراطور ألمانيا عند ذهابه إلى رومية سيزور حضرة البابا.

أفادت أخبار مدريد أن العواصف ثارت في عدة أماكن من إسبانيا وهطلت الأمطار بغزارة فسالت السيول وجرفت شجر الكرم وهدمت بعض البيوت وقتلت عدة أشخاص واقتلعت خطوط الطريق الحديدية وأعمدة الأسلاك التلغرافية وحاصل القول أنها سببت في بعض الولايات أضراراً جسيمة.

مراسلات

مصر

في ١ صفر سنة ٣٠٦

تحول فخامة الجناب الخديوي من الإسكندرية إلى القاهرة بالعز والإقبال وأجريت الاحتفالات الفاتقة عند وداعه في الإسكندرية واستقباله في مصر.

نعت أخبار الإسكندرية اختراع المنون حياة المصونة تفيده خانم أفندي شقيقة الجناب الخديوي قرينة حضرة دولتو منصور باشا وقد صدر أمر الجناب الخديوي أن يحتفل بجنازتها وإجراء التكريمات اللازمة وإحضارها إلى القاهرة لتدفن في مدفن العائلة الخديوية وقد كان لمشهد الفقيدة احتفال حافل بمصر رحمها الله وحفظ الجناب الخديوي ومما يذكر في هذا الباب أن الجناب الخديوي قد أباح للناس إتمام ما شرعوا به من الأفراح بمناسبة قدوم الحجاج وغيرها وأن لا يكون الخطب المذكور مانعاً للناس من إتمام أفراحهم فشكروا الأهالي مكارم أخلاق خديوهم ودعوا لجنابه العالي العز والتوفيق.

عاد حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي من الإسكندرية إلى مصر مصحوباً برجال معيته واستقبل بالاحتفاء والتكريم.

عاد السير أفنل بارنج قنصل إنكلترا الجنرال وفي يوم وصوله إلى الإسكندرية توجه إلى مصر.

من الأمور التي تستوجب الشكر عناية حضرة دولتو رياض باشا رئيس مجلس النظار السابقة فإنه بحكمته قد جمع بين مصلحة الحكومة ومنفعة الأهالي بصورة استلذمت تحدث الأهالي بشكر دولته مع الدعاء للجناب الخديوي.

قد كثر التشكي من سوء استعمال إدارة الري مع اعتدال ماء النيل في الماضي أما هذه السنة التي نقص بها ماء

أما جريدة ريفورما الإيطالية فقد نشرت فصلاً أظهرت فيه أن تمتع الباب العالي عن التوقيع على ميثاق السويس يثبت أملاك إيطاليا في أفريقيا ويدعو فرنسا إلى الاعتراف بها على أن جريدة لافرانس زيفت هذا الكلام ومن رأيها أنه لا بد من أخذ الاحتياطات اللازمة التي تصون أملاك الدولة العليّة في البحر الأحمر.

مراكش

ذكرت الديبا أن الأخبار الأخيرة الواردة من مراكش تفيد أن سيدي حسن لا يأتي طنجة إلا بعد مدة وذلك لأن أحوال البلاد لم تزل مختلة فلا يحسن تركها وشأنها والمجيء إلى طنجة إلا متى استتبت الراحة وقد سعى جند مراكش بالقبض على الأشقياء الذين لجأوا إلى رؤوس الجبال وليس في فاس ومكناس وطنجة ما يشوش الخواطر فإن الأهالي راتعون في بحبوحة الراحة وإذا كان في البلاد بعض الخلل فذلك لا يتجاوز العريان الضاربين في الفلوات.

لجنة عسكرية

نشرت الديبا عن رسالة من رومية أنه قبل وصول الإمبراطور غليوم إلى ميلان ببضعة أيام ستعقد لجنة حربية يكون فيها الجنرال كوفراس نائباً عن إيطاليا والجنرال والدربي نائباً عن ألمانيا والجنرال بيلانت ريت نائباً عن النمسا وسيودور الكلام في هذه اللجنة على اللوائح الحربية التي تنفق عليها هذه الدول عند وقوع حرب ما أو عند اشتباك إحداها بحرب دولة من الدول.

مجلة الإمبراطور فريدريك الثالث

قد ترتب عن نشر مجلة إمبراطور ألمانيا المتوفى اليومية قلق في الدوائر الرسمية الألمانية فإن البرنس بسمارك قد أعلن اختلاق المنشور منها وطلب منع استتباع نشرها ومحاكمة الذي تسبب بنشرها وحدث عن ذلك شغب في سراي الإمبراطور لأن البرنس بسمارك توعد بالاستعفاء إذا لم يصدر الأمر بمنع اطراد تنشر حوادث المجلة المذكورة ومعاقبة الذين سهلوا نشرها وقد أذعن الإمبراطور غليوم إلى إجابة طلب البرنس بسمارك وقبض على المستر جنكن وهو من خواص الإمبراطور المتوفى.

وقد اطلعنا على جملة من المجلة اليومية المذكورة وهي عبارة عن إجمال حوادث من ١١ تموز سنة ١٨٧٠ إلى ٢ أيلول من السنة المذكورة وذلك عن بداية إعلان الحرب الألمانية الفرنسية فاشتملت هذه الجملة على افتخار الإمبراطور فريدريك من وجه قبول ما كان يبيده من الأفكار في تدبير أمور الحرب خلافاً لرأي البرنس بسمارك وأنه تحمل عظام الأمور فيها قال في ٦ أغسطس «أب سنة ٧٠» دخلنا حدود فرنسا وأملنا الوصول إلى باريز وفي ٢٠ منه تبين صحة هذا الفكر وحينئذ ابتدأ بسمارك أن يكون منصفاً وفي بداية أيلول وصلتنا أخبار محاربة سدان فحسبها الملك من قبيل المزاح ثم شاهدنا البيرق الأبيض مرفوعاً على قصر سدان وأحضر لي الجنرال رايلي المكتوب الذي أرسله إليه نابليون «المتضمن التسليم» وفي ٢ أيلول أمضيت شروط التسليم وبعد ذلك تقابل الإمبراطور نابليون والملك في حجرة على انفراد ثم أفادني الملك تفصيلات عن المقابلة المذكورة قال الملك ما دام أن نتيجة الحرب كانت عليكم ورغبتم بتسليم السيف أتيت لأستفهم عن أفكاركم، نابليون الاستقبال تحت أمركم وقد سلمت نفسي لمروءتكم. الملك - حقيقة إنكم أجبرتم على إعلان الحرب. نابليون - الحق معكم قد جبرت على إعلان الحرب بتشويق وإميال الأفكار العمومية الملك - إن الذين هيجوا الأفكار العمومية هم الأشخاص الذين انتخبتموهم أعضاء لهيئة الوكلاء وكيف

الزهد والورع والصلاح وكان ذلك اليوم مهولاً وفي يوم الجمعة جرت الصلاة عليه في جميع الجوامع الشريفة وبادر حضرة الأستاذ العلامة الفاضل سيدي الشيخ حسين أفندي الجسر لإجراء العادة الجارية من تلاوة القرآن الشريف والصلوات والأذكار ثلاثة أيام وإهداء ثواب ذلك لروح الفقيد تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان وقد هرع العلماء ومشايخ الطرق والمأمورون والوجوه وخلق كثير من عامة الناس إلى دار سيدي الشيخ حسين أفندي الموما إليه لأداء التعزية وعلى وجوه الجميع سمات الحزن والأسف.

وإننا بلسان عموم الطرابلسيين نقدم التعزية إلى جميع عائلة الفقيد الكريمة وإلى جميع المسلمين على هذا المصائب.

صيدا في ٢٧ أيلول

حضر قبلاً إلى صيدا جناب الحسيب النسيب صلح زاده سعادة أحمد أفندي الأكرم أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية بقصد تمضية بقية فصل الصيف بقرية تول التابعة هذا القضاء وهي من أملاك الموماً إليه وقد عاد جنابه من ذلك الجانب ويضيق المحال عن وصف ما كان من الاحتفاء الفائق الحد الذي أجراه المأمورون والوجوه والرؤساء الروحانيون ذهاباً وإياباً مما دل على إجماع الجميع على محبة الموماً إليه وقد توجه إلى بيروت مشيعاً بالاحتفال والتكريم مزوداً بالدعاء بدوام عزه وتوفيقه.

الأخبار التلغرافية

ويانه في ٤ ت ١ - جرى في المأدبة التي صنعت في هذا المساء أن الإمبراطور فرنسا جوزف عندما شرب بسر الإمبراطور غليوم تكلم على الخصوص في الصداقة والتحالف المكين الرابط بين أوستريا وألمانيا فأجابه الإمبراطور غليوم بمثل ذلك من عبارات الصداقة والولاء. بخارست - وصل البرنس دي غال إلى هنا وقوبل بمزيد الاحتفال والولاء.

زنجبار - قبض الأهالي على وابور لحاكم زنجبار كان قد ذهب لمساعدة الإنكليز المستوطنين في السواحل. لندرا - أبانت الستاندرد مخاطر سياسة الموسيو كريسيبي --- أنها قد تفضي إلى تخلي ألمانيا وأوستريا فتصبح دولته حينئذٍ بإزاء فرنسا التي لا تضرب صفحاً عن إجراءاتها الحاضرة ثم نصحت للإيطاليين بالتصبر والتروي

رفع بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٥ في المائة. باريز - رفع بنك فرنسا معدل القطع إلى ٤ ونصف في المائة.

في يوم السبت «غد» يسافر الموسيو كارلو رئيس الجمهورية إلى ليون ولانسي. برلين في ٥ - أوقف البرنس بسمارك --- عن السفر لمساعدة أمين باشا مخافة أن يثور عليها الأهالي ويسوموها خسفاً وخذلاً.

ويانه - إن الإمبراطور غليوم وفرنسا جوزيف والبرنس رودولف قد ذهبوا إلى الصيد في أراضي ستيريا. أما الإمبراطور غليوم فسياسف من هناك إلى رومية في يوم الأربعاء القادم.

رومية - تكذب ما شاع عن استدعاء الموسيو دي مارتينو متولج أعمال إيطاليا في القاهرة.

ويانه - تبادل الإمبراطوران في المأدبة شرب الكؤوس بسر أسرتيهما وجيشيهما.

باريز - سيسافر الموسيو دوبيني «تفصل فرنسا الجنرال في القطر المصري» إلى القاهرة في ١١ الجاري.

ويانه - إن الأسرار التي شربت كؤوسها بالأمس في ويانه وكانت خارجة عن دائرة الاعتدال فهي لا تحتوي على أمر عدواني بل تعتبر سلمية للغاية.

رومية في ٦ - احتجت حكومة إيطاليا على الأمر الذي أصدرته حكومة تونس بخصوص تفتيش المدارس الإيطالية فيها وتوعدت (إيطاليا) بإصدار الأمر بتفتيش المدارس الفرنسية في رومية.

زنجبار - أطلق الأهالي سبيل وابور حاكم زنجبار لكنهم حجزوا على رعايا الإنكليز الذكور معلنين بأنهم لا يأتون بإذية نحوهم.

الأستانة ٧ - يرغب غالب الوزراء أن يوقع على وفاق ترعة السويس بدون تذييله بملحق أما جلالة السلطان فينظر إعلاناً إجماعياً من الدول بهذا الخصوص.

ويانه - أعرب الإمبراطور غليوم لسعد الله باشا سفير الدولة العلية رغبته في الذهاب لزيارة عظمة السلطان في الأستانة.

بترسبرج - أظهرت الجرائد الروسية استيائها من الخطب التي ألقاها الإمبراطوران - إمبراطور النمسا وإمبراطور ألمانيا - لاعتبارها أنها تعمل على إحداث القلاقل بدل إزالتها وتسكين الخواطر.

باريز في ٨ - إن مقالة جريدة الستندارد في مخاطر الخطة التي اتخذها الموسيو كريسيبي نحو فرنسا تسر الدولة العلية لأن لإيطاليا فضلاً عن احتلالها مصوع مقاصد غير خلية من نحو طرابلس الغرب (دون ذلك أهوال تترك الولدان شيئاً والنساء أرامل.

وقد اعتبرت لائحة الموسيو كريسيبي الأخيرة في فرنسا ماسة لحاسات الدولة العلية.

ومنها - قوبل الموسيو كارنو في ليون بمزيد التعظيم والترحيب.

برلين في ٩ - --- أنه قد صدرت الأوامر إلى الأسطول الألماني بالتوجه إلى مياه زنجبار.

لندرا - جرى السباق فنال الجائزة الأولى صاحب الجواد --- والثانية --- والثالثة ---.

مالطة - وصل الأسطول الألماني إلى هنا وهو مؤلف من أربع سفن كبيرة والمرجح أنه قاصد مياه زنجبار.

إعلان

من قلم الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

إن الحصة الواحدة من أربعة عشر حصة في كرم الزيتون القبلي المحدودة من قبلة أرض العوينة وشرقاً أرض الجنان وشمالاً أرض البلد وغرباً دير ايزيع بموجب قوجان النظامي نومرو ٩ من دفتر شهر نيسان سنة ٣٠٠ وأيضاً حصة واحدة من الرابعة عشر حصة في كرم الزيتون الشامي المحدود من قبلة جدر البلد وشرقاً أسعد الخطيب مع أحمد محمّد وشمالاً عبد الله عثمان وغرباً دار أحمد بموجب قوجان نومرو ١٠ من دفتر شهر نيسان سنة ٣٠٠ وجميع أرض مغسل عثمان المحدود من قبلة الواد وشرقاً محمّد شعبان وشمالاً عطية إسماعيل وغرباً أراضي دار خليل بموجب قوجان نظامي نومرو ١١ من دفتر شهر نيسان سنة ٣٠٠ المباعين بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ أربعماية وثلاثة وثمانون ريال مجيدي بموجب القواجين النظامية المذكورين أعلاه من طرف إسماعيل بن أحمد حميد من أهالي قرية عين قينا التابعة قضاء القدس إلى يوسف نامق أفندي النشاشيبي فمن بعد مرور خمسة عشر يوم من تاريخه يصير طرحهم لميدان المزايمة لأجل بيعهم لمن يتقرر لعهدته بالمزايمة لإيفاء الدين المذكور وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك تغل المديون عن إيفاء المبلغ المرقوم فلاجل أن يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم الزيادة على المحلات المرقومة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس في ١٩ أيلول سنة ٣٠٤.

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فيطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(كتاب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرنكان ونصف.

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاده به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه ربع مجيدي.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)